

دراسة مقارنة بين بعض معايير التوجيه البدنية و المهارية على حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم)

بومدين قادة¹ - كوتشوك سيدي محمد² - ميم مختار³

¹ مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

² مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

³ مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى البدني و المهاري لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة و دراسة الفروق بين مختلف خطوط اللعب الذي تمثلت في مقارنة بعض معايير البدنية و المهارية بين مناصب الدفاع و وسط الميدان بمنصب الهجوم وذلك من أجل معرفة المحددات الخاصة التي يتميز بها هذا المنصب الذي يعتبر الخط الفعّال من أجل وضع معايير مناسبة لتوجيه اللاعبين اللذين تتوفر فيهم خصائص المهاجم ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من 36 لاعب يمثلون بعض فرق الناشئين لولاية تيارت المسجلين في الرابطة الجهوية لكرة القدم _سعيدة_ للموسم الرياضي 2016/2017 وهم يمثلون أربعة أندية تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ضمن 16 فريق، حيث تم اختيار 3 لاعبي دفاع ، 3 لاعبي وسط ميدان ، 3 لاعبي هجوم من كل فريق ، و استخدم الباحثان الاختبارات البدنية (القوة العضلية للأطراف السفلية ، السرعة) و الاختبارات المهارية (دقة التمرير ، دقة التصويب ، ضرب الكرة لأبعد مسافة ، ضرب الكرة بالرأس) ، و بعد تحصيل النتائج والبيانات تم تحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss حيث تم تحديد بعض معايير البدنية و المهارية و دراسة الفروق بينها والحصول على مجموعة من النتائج التي تخص المؤشرات البدنية والقدرات المهارية خاصة بخطوط اللعب ، و تمثلت النتائج المتحصل عليها على أنّ المهاجمين يتميزون بمحددات بدنية و مهارية خاصة مقارنة بباقي مناصب اللعب ذلك ما يوضح أن متطلبات المناصب تختلف على حسب الخطوط ولذلك فمعرفة متطلبات كل منصب تساهم بشكل كبير في توجيه اللاعب على حسب المنصب الذي يناسبه على حسب قدراته التي تشمل جميع المؤشرات البدنية-الفسولوجية-المورفولوجية و المهارية الذهنية-النفسية التي تعتبر من متطلبات كرة القدم الحديثة للوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز الرياضي على اختلاف النشاطات الممارس .

الكلمات المفتاحية: معايير التوجيه ، القدرات البدنية ، القدرات المهارية ، خطوط اللعب

The comparative study between some physical orientation standars and the skill according to these lines of playing (defense,center and attack).

Astract:

The aim of the study was to know the physical level and the skill of football players under the age of 17 and to study the differences between the various lines of playing, which was to compare some of the physical standards and the skill between defence positions and the midfield attack position in order to know the special determinants that characterize This position, which is considered as an effective line for making appropriate standards to guide the players who have the characteristics of the attacker, and to achieve this study, the study was conducted on a sample of 36 Player .Player representing some of Tiaret's youth teams registered with the Regional Football Association "Saida", for the 2016/2017 sports season. They represent four clubs that were chosen intentionally from 16 teams. (Three defence players, three mid-fielder, and three attackers from each team).The physical tests (muscle strength of the lower extremities, speed) and the skill tests (accuracy of the scrolling, accuracy of the correction, hitting the ball to the farthest distance, and hitting the ball with the head).

After the results and data were analysed by the statistical packages of Social Science (SPSS), some physical and technical criteria were determined, differences were studied and a set of results related to physical indicators and skills were obtained. The obtained results, showed that the attackers were characterized by physical abilities and Especially as compared to the rest of the positions of the game, which shows that the requirements of positions vary according to the lines and therefore to the knowledge .The requirements of each position contribute significantly to directing the player according to the position that suits him according to his abilities, which includes all physical, physiologic- al, morphological and mental psycho- logical indicators, which are considered as the requirements of modern football in order to reach the highest levels of athletic achievement of different activity.

Keywords: orientation standards, physical abilities, skill abilities, lines of playing

Etude comparative de certains des critères d'orientation physique et technique selon les lignes de jeu (Défense, milieu, attaque).

Résumé :

L'objectif de cet étude est d'identifier le niveau physique et les compétences des joueurs de football de moins de 17 ans, ainsi que d'étudier les différences entre les différentes lignes du jeu en comparant certaines des normes physiques et techniques entre les positions de défense et celles de milieu de terrain dans le poste d'attaque afin de connaître les déterminants spéciaux qui caractérisent cette position qui est considérée comme une ligne efficace pour le développement de normes appropriées pour guider les joueurs qui ont les caractéristiques de l'attaquant.

Pour réaliser cette étude, nous avons choisi un échantillon de 36 joueurs représentant certains équipes de jeunes de l'état de Tiaret, inscrits à l'association régionale de football –Saida- pour la saison sportive 2016 /2017. Ces joueurs représentent quatre clubs choisis parmi 16 équipes. Nous avons sélectionné trois joueurs de défense, trois de milieu de terrain et trois attaquants de chaque équipe.

Les chercheurs ont utilisé des tests physiques (force musculaire, vitesse) et des tests de compétences (la précision du passage de la balle et le tire, le fait de frapper la balle à la plus grande distance et frappe la balle avec la tête). Après avoir collecté les résultats et les données, nous les avons analysés par le programme de sciences sociales statistiques (SPSS). Nous avons identifié certains critères physiques et techniques en étudiant les différences entre eux. En effet, nous avons obtenu un ensemble de résultats liés aux indicateurs physiques et aux compétences, concernant les lignes de jeu.

Les résultats obtenus indiquent que les attaquants sont caractérisés par des compétences physiques spéciales par rapport aux autres joueurs de différentes positions de terrain, ce qui montre que les exigences des positions varient selon les lignes. Ainsi, la connaissance des exigences de chaque poste contribue de manière significative à guider le joueur en fonction de sa position selon ses capacités qui comprend tous les indicateurs physiques, physiologiques, morphologiques et mentaux. Ce qui est considéré comme une exigence du football moderne pour atteindre les plus hauts niveaux de performance athlétique dans toute activité exercée.

Mots - clés : normes d'orientation, capacités physiques, capacités techniques, lignes de jeu.

➤ مقدمة:

لقد توصل المتخصصون في المجال الرياضي في منتصف القرن الحالي إلى دلالات تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة تميز ممارس هذا النشاط عن ممارس باقي الأنشطة الرياضية الأخرى، ومما لا شك فيه أن تقدم المستويات الرياضية العالية وصغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اختيار الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس ، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط على حده والتي تساعد على اختيار الناشئ الرياضي وفقا لأسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية. (يوسف، 2005، صفحة 11)

ومع زيادة وتيرة التقدم الرياضي وخاصة في كرة القدم الحديثة تغيرت طرق ووسائل وتكنولوجيا التدريب والقياس والتحليل والتقويم وبرامج الإعداد البدني وتخطيط التدريب والتنظيم ، فقد أصبح التطور العلمي لأساليب التدريب في كرة القدم الحديثة هدف يسعى إليه مدربي المنتخبات والفرق العالمية للوصول للمستويات العليا وتحقيق الإنجازات والبطولات (أمير، كاظم، 1999)

لكي يتعرف المدرب على إمكانيات و قابليات اللاعب بشكل منفرد ، والفريق بشكل جماعي ، عليه إجراء اختبارات وقياسات للتعرف على هذه المستويات ، لأنّ هذه الاختبارات من الوسائل المهمة في تقويم اللاعبين ، والتعرف على مستوياتهم باستخدام الأساليب والوسائل والأجهزة المتطورة للوصول إلى نتائج دقيقة (الهيبي، 2007، صفحة 19)

إنّ دراسات الانتقاء و التوجيه على الرغم من كثرتها في السنوات الأخيرة إلا أنّها لم تتطرق إلى جميع محاور هذا الموضوع ما جعلنا في حاجة ملحة لإجراء دراسات أخرى في مجالات الانتقاء المتعدد ، ومنها الانتقاء وفق محددات معينة دون غيرها وهو ما اهتمت به هذه الدراسة التي تبرز أهميتها في التعرف على بعض من معايير التوجيه الأفضل للاعب كرة القدم ونخص بالذكر خط الهجوم الذي يعتبر العامل الفعال في التهديد وتسجيل نتائج ايجابية للفرق على اختلاف مستوياتها الأمر الذي سيعطي صورة أولية للمتخصصين والمهتمين في هذا الموضوع ، وسيفتح آفاق إلى دراسات مماثلة كثيرة تصب جميعها في خدمة الرياضة بصورة عامة وكرة القدم الجزائرية بصورة خاصة.

➤ المشكلة:

تعتبر عملية التوجيه والانتقاء للاعبين من أهم العمليات التي تجربها أغلب النوادي الرياضية، وذلك لاختيار أحسن الرياضيين والذين تظهر لديهم بعض المؤهلات التي تساعدهم على التفوق في هذه الرياضة، ورياضة كرة القدم كباقي الرياضات الأخرى تجري هذه العملية لاختيار اللاعبين الأكفاء لهذه اللعبة الذين

تتوفر فيهم عدة مميزات وخصائص ، ومن أهمها القدرات البدنية والمهارية التي يتم توضيحها عن طريق مجموعة من الاختبارات الميدانية يجريها النادي على اللاعبين لتحديد مستوى كل لاعب وتحديد قدراته بشكل علمي مضبوط ، كما أنّ أداء فريق كرة القدم خلال المباراة يعتمد على تنفيذ اللاعبين لواجبات مراكز اللعب المختلفة ، فلكل مركز من المراكز واجبات محددة يؤديها اللاعب أثناء المباراة انطلاقاً من طريقة اللعب والخطط الدفاعية والهجومية المستخدمة في المباراة ولكل مركز من مراكز اللعب سمات وصفات معينة يجب أن تتوفر في اللاعب الذي يشغل هذا المنصب و إن وجود واجبات محددة لكل مركز من مراكز اللعب المختلفة مهما زادت أو اتسعت هذه الواجبات يضمن عدم التعارض في أداء المهام وتنفيذ الخطط في المناطق المختلفة من الملعب ، كما يضمن التنسيق والتنظيم في تغطية مساحات الملعب المختلفة دون إهمال مساحة أو أخرى قد تكون ذات أهمية في سير مجريات المباراة ، فتوزيع المهام أمر هام وحيوي لتكامل الأداء وتوفير الجهد (ابراهيم، 1994، صفحة 35) يشير (علي، 1994) إلى أن التفوق في أداء وجبات مراكز وخطوط اللعب في كرة القدم ، مرتبط إلى حد كبير بمدى ما يملكه كل لاعب من خصائص بدنية ومهارات حركية والقدرة على تنفيذ الواجبات التكتيكية الهجومية والدفاعية ، بالرغم أن سرعة التكنيك والتحول السريع المفاجئ من الدفاع إلى الهجوم والعكس أثناء المباراة يستلزم بالضرورة إيجاد اللاعبين المتواجدين في مركز ما من مراكز اللعب أو خط من خطوط اللعب بالإجادة والإتقان لمتطلبات هذا المركز إلا أنّ ذلك لا يعنى بالضرورة توفر مواصفات خاصة للخصائص البدنية التي يجب أن يتمتع بها اللاعب في هذا المركز من خلال خطوط اللعب المختلفة ، مما يساعد على اكتشاف نقاط الضعف لدى اللاعبين والعمل على تجاوزها عن طريق التقويم الموضوعي لمنهج التدريب. لذا فإن تحديد المركز أمر مهم ، ولكن أهميته تتحدد في ضوء رؤية المدرب أو الخبير الذي يكون لديه تصور أفضل من اللاعب نفسه من هنا برزت مشكلة الدراسة لدى الباحث في تحديد بعض المعايير التوجيهية البدنية والمهارية لدى مهاجمين كرة القدم تحت 17 سنة بغية الارتقاء بمستوى الإنجاز والأداء الجيد في ظل ندرة نوعية اللاعبين المهاجمين المميزين في مختلف الدوريات كرة القدم الجزائرية من خصائص بدنية كأنواع السرعات المختلفة والقدرة العضلية المتمثلة في القدرة على الارتقاء ومواجهة المدافعين وقدرة التحمل .. بالإضافة إلى الأداء المهاري كسرعة الجري بالكرة والمراوغة والتوغل وقوة ودقة التصويب.. كخصائص التي تميز اللاعب المهاجم عن باقي لاعبي المراكز الأخرى التي يجب أن يعتمد عليها المدرب في عملية انتقاء و التوجيه الناشئين نحو مركز اللعب الهجومي بطرق وأسس علمية باستعمال معايير واختبارات البدنية و المهارية و التي يمكن إنجازها في الإجابة عن التساؤلين التاليين :

- ما هو مستوى البدني للاعبين على حسب مراكز اللعب ؟
- ما هو مستوى المهاري للاعبين على حسب مراكز اللعب ؟

➤ **فرضيات**

وقد افترض الباحثون أن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء البدني على حسب مراكز اللعب .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري على حسب مراكز اللعب .

➤ **الأهداف:**

- إبراز ضرورة وأهمية معرفة الخصائص البدنية والمهارية على اختلاف خطوط اللعب.
- معرفة الخصائص المميزة للاعبين على اختلاف خطوط اللعب.

➤ **المفاهيم والمصطلحات:**

- **معايير:** هي المعايير القياسية التي تستخدم لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام بغرض تفسير هذه الدرجات وتقييم نتائجها (نصر، 1988، صفحة 194)
- **التوجيه:** مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعد الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، ويستغل إمكانياته من قدرات ومهارات ، واستعدادات وميول وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد من خلالها أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية الإمكانيات الخارجية من ناحية أخرى. ويختار الطرق المحققة لها بحكمة ، وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولاً علمية ، ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه مع النمو والنجاح والتكامل (جلال، 1992، الصفحات 504-505)
- **الخصائص البدنية :** يعرفها الباحث جاسم محمد أحمد على أنها المعيار الكمي لكفاءة الفرد البدنية، والتي تعكسها لنا اختبارات الأداء الحركي والمقاييس الجسمية له (العملي، 2004، صفحة 33)
- **القدرات المهارية:** هي كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركة بالكرة أو بدونها (مختار، 1998، صفحة 38)
- **خطوط اللعب :** وهي إمكانية تحديد الموقع الذي يشغله اللاعب في بناء متكامل حيث يقوم من خلاله بتنفيذ واجباته الهجومية والدفاعية في إطار الخطط الموضوعية (ابراهيم، 1994، صفحة 35)

➤ **الدراسات المشابهة:**

- دراسة نوار عبدا لله حسين اللامي (2007) بعنوان تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية والقياسات الجسمية لخطوط اللعب المختلفة للشباب الأواسط لمنطقة الفرات. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الصفات البدنية الخاصة وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية لكرة القدم والمواصفات التي يتطلبها اللاعب من اللعب ضمن الخطوط الثلاثة و تحديد مستويات

معيارية لبعض المتغيرات الأساسية بدنية، مهارية، الأنماط الجسمية لمختلف خطوط اللاعب وإبراز الفروقات بين المراكز ومتطلبات كل منصب لاعب. حيث تمثلت عينة البحث في لاعبو منتخبات محافظات الفرات الأوسط البالغ عددهم (88) لاعباً بعد استبعاد حراس المرمى، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ضرورة الاعتماد على المستويات المعيارية عند اختيار لاعبي الخطوط، واعتماد المستويات المعيارية لتقييم أداء الفرق لمنتخب شباب الفرات الأوسط.

- **دراسة ناصر عبد القادر (2006)** بعنوان تأثير واجبات مراكز اللعب وخطوطه الدفاعية الوسط والهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم. الدراسة هدفت إلى التعرف على تحديد مجالات الترابط والاختلاف في المتطلبات البدنية والمهارية بين مراكز وخطوط اللعب، وشملت عينة الدراسة سبعة فرق من القسم الجهوي الغربي من صنف الأوسط للدرجة الأولى، وأجريت عليهم اختبارات وقياسات للياقة البدنية المتمثلة في الجري 30م والمرونة والرشاقة والقفز العالي من الثبات واختبار الجري 12 د وبعض المهارات الأساسية المتمثلة في رمية التماس و الضربة الركنية والسيطرة والتصويب والجري وضرب الكرة بالرأس، واستخدم الباحث المنهج المسحي لإثبات أو نفي وجود فروق بين مراكز اللاعب في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم. وعلى ضوء النتائج والتحليل الإحصائي توصل الباحث إلى وجود فروقات معنوية بين مراكز اللاعبين لبعض العناصر من اللياقة البدنية وبعض المهارات الأساسية، حيث حققت مراكز خط الهجوم أحسن نتيجة في كل من صفة السرعة والقوة والرشاقة وفي كل من مهارتي الجري بالكرة بين الشواخص والتصويب في المرمى.

- **دراسة بن قوة علي 1997** تحت عنوان تحديد مستويات معيارية لاختبار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم الفئة العمرية (12-11 سنة). هدفت الدراسة إلى تقييم قدرات الموهوبين لممارسة كرة القدم من خلال وضع مجموعة من الاختبارات العلمية تعدد كقاعدة يستعملها المدربين في اختبار ناشئين كرة القدم. ووضع معايير محددة يستند عليها اختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث كالتالي :- في اختبار جري 30 متر سرعة من الوقوف وجود فروق معنوية بين أعمار الناشئين تحصل الأطفال 12 سنة على أحسن وقت. - في اختبار الوثب العمودي ورمية التماس، والجري بالكرة وضرب الكرة لأبعد مسافة والجري المتعرج بالكرة لاحظنا تفوق أطفال 12 سنة. - في اختبار الركض، الوثب العمودي ورمية التماس، والجري بالكرة وضرب الكرة لأبعد مسافة والجري المتعرج بالكرة حققت عينة البحث أكبر مستوى لها عند مستوى المعباري متوسط وبالتالي فإن المستوى المعباري متوسط. حيث أوصى الباحثون بضرورة تطبيق الاختبارات في بداية فترة الإعداد والتعرف على مستوى اللاعبين من خلال الجداول المعيارية. وضرورة تطبيق الاختبارات بين فترة وأخرى لمعرفة مدى تطور مستوى اللاعبين.

➤ **الدراسة الأساسية :**

- **المنهج المستخدم في الدراسة :** من خلال المشكلة التي يطرحها الباحثون فإن المنهج المسحي الوصفي هو أكثر ملائمة لحل هذا المشكل الذي نعبر عنه في قول عمار بوحوش " فالمنهج المسحي الوصفي يعتبر طريقة للوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " كما يعبر عنه أنه " الطريقة المفضلة لتحديد العلاقة".

- **عينة البحث :** تم اختيار العينة بطريقة العمدية ، من بعض فرق ولاية تيارت المنتمين للرابطة الجهوية سعيدة (وفاق الدحموني، فوز فرندة، اتحاد سوقر، نجم مهدية) بلغت عينة الدراسة 36 لاعب على اختلاف الخطوط 3 لاعبين دفاع 3 وسط ميدان 3 هجوم أي 09 لاعبين من كل فريق وهذا من أصل المجتمع الكلي المقدر بـ 16 فريق (288 لاعب مسجل في الرابطة الجهوية).

- **مجالات البحث :**

1. **المجال الزمني :** تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 20 ديسمبر 2016 إلى غاية 20 أبريل 2017

2. **المجال المكاني :** تم إجراء الدراسة في الملاعب الخاصة بالفرق.

3. **المجال البشري :** لاعبي الأندية المذكورة سابقا وتمثلت العينة في 12 لاعب خط دفاع ، 12 لاعب خط وسط ميدان و 12 لاعب خط هجوم.

- **إجراءات التطبيق الميداني :** تم تطبيق الاختبارات الميدانية بصورة فردية تحت إشراف ومساعدة بعض المدربين ومختصين في مجال التدريب اختصاص كرة القدم وتم تخصيص وقت لشرح النظري للاختبارات والأهداف المرجوة منها لتطبيق السليم والمثالي وتحقيق أعلى مستويات الإنجاز.

- **أدوات البحث :**

1. **المصادر والمراجع العربية والأجنبية:** قصد الإحاطة الكلية والإمام النظري بموضوع البحث قام الباحثون بالاعتماد على كل ما توفر لديهم من مصادر ومراجع باللغتين العربية والأجنبية زيادة على المجلات والمقتنيات العلمية، فضلا عن شبكة الإنترنت، كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة والمرتبطة بمجمل التدريب الرياضي.

2. **الاختبارات البدنية:** اعتمد الباحثون على بطارية اختبارات مقننة تقيس الجوانب البدنية و المهارة للأواسط تحت 17 سنة ، كما تم عرض هذه الاختبارات على الخبراء للترشيح.

3. **التجربة الاستطلاعية:** من أجل تفادي الأخطاء، وكشف جوانب وصعوبات البحث.

4. العناد الرياضي :

أولاً: الاختبارات البدنية :

✓ اختبار سارجنت: الارتفاع العمودي من الثبات إلى الأعلى (Drop Jump)
(dellal.2008.292).Jump

✓ اختبار القفز الطويل من الثبات (Saut en longueur sans élan) (إبوموا، 2004)

✓ اختبار السرعة 10م . - اختبار السرعة 30 م .

ثانياً: الاختبارات المهارية:

✓ اختبار التمرير:

✓ - اختبار دقة التمرير: (فاينس ومسا، 2006).

✓ اختبار التصويب:

✓ اختبار دقة التصويب: (مالينا ومسا، 2005).

✓ اختبار ضرب الكرة بالرجل إلى أبعد مسافة ممكنة .

✓ اختبار ضرب الكرة بالرأس إلى أبعد مسافة ممكنة.

- الأسس العلمية للاختبارات :

أ- ثبات الاختبار: يقول مقدم عبد الحفيظ " إن ثبات الاختبار هو مدى الدقة أو الاتساق واستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين " أي يعني إذا ما أعيد نفس الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف يعطي نفس النتائج (علي ب.، 1997، صفحة 57)

ب- صدق الاختبار: من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات المعيارية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (علي ب.، 1997، صفحة 57)

ت- موضوعية الاختبار: موضوعية الاختبار تدل على عدم تأثره، أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج أي كان القائم بالتحكيم، ويشير إن لإطلاع الخبراء والمختصين وموافقتهم بالإجماع على الاختبارات ومفرداتها تبعد عنها الشك والتأويل، كما أن بطارية الاختبار المستخدمة في هذا البحث سهلة وواضحة وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التتويج الذاتي.

ومن خلال النتائج الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون تبين أن الاختبارات البدنية والمهارية تتصف بدرجة عالية من الصدق الذاتي كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبارات أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، حيث كل مؤشرات الثبات تأرجحت بين (0.87-0.96) في جميع الاختبارات، فكل قيمة محسوبة

هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والتي بلغت 0.60 وهذا عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ودرجة الحرية 09.

- الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال الوسائل هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعد في التحليل والتفسير والحكم

ومن أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي:

- المتوسط الحسابي: (سعد الله. 1991. الصفحة184)
- الانحراف المعياري: (ناجي - شامل ، الصفحة92)
- معامل الارتباط البسيط (برسون): (مقدم. 1993 ، الصفحة110)
- اختبار تستيودنت: (مقدم. 1993 ، الصفحة 110)

➤ عرض و تحليل النتائج اختبارات البدنية :

الجدول رقم 01: عرض و تحليل النتائج اختبارات القوة بين المهاجمين و المدافعين :

الاختبارات الخاصة بالقوة	المهجوم	الدفاع	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية	
اختبار سارجنت	س	268.08	258.66	2.07	دال إحصائياً	
	ع	4.27	8.93			
اختبار دروب جامب	س	229.66	214.58		*2.90	دال إحصائياً
	ع	13.96	11.37			
اختبار الوثب الأفقي	س	205.91	180.08		*7.51	دال إحصائياً
	ع	7.48	9.25			

الجدول رقم 02 :- عرض و تحليل النتائج اختبارات القوة بين المهاجمين و وسط الميدان :

الاختبارات الخاصة بالقوة	المهجوم	وسط الميدان	ت المحسوبة	ت الجدولية	لدلالة الإحصائية	
اختبار سارجنت	س	268.08	254.75	2.07	دال إحصائياً	
	ع	4.27	7.95			
اختبار دروب جامب	س	229.66	219.08		*2.15	دال إحصائياً
	ع	13.96	9.73			

اختبار الوثب الأفقي	س	205.91	181.16	6.07*	دال إحصائياً
	ع	7.48	11.96		

الجدول رقم 03 : عرض و تحليل النتائج اختبارات السرعة بين المهاجمين والمدافعين :

الاختبارات الخاصة بالقوة		الهجوم	الدفاع	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار السرعة 10 م	س	1,96	2,03	,902*	2,07	دال إحصائياً
	ع	0,18	0,16			
اختبار السرعة 30 م	س	3,20	3,37	*2,88		دال إحصائياً
	ع	0,12	0,16			

الجدول رقم 04 : عرض و تحليل النتائج اختبارات السرعة بين المهاجمين و وسط الميدان :

الاختبارات الخاصة بالقوة		الهجوم	وسط الميدان	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار السرعة 10 م	س	1,96	2,06	,612*	2,07	دال إحصائياً
	ع	0,18	0,07			
اختبار السرعة 30 م	س	3,20	3,42	*3,49		دال إحصائياً
	ع	0,12	0,18			

الاستنتاج :

أظهرت النتائج سابقة الذكر في الاختبارات البدنية الخاصة بالقوة العضلية المتمثلة في قوة الأطراف السفلية والسرعة القصوى المتعلقة بالخطوط الثلاثة (دفاع ، وسط ميدان ، هجوم) ومن خلال نتائج اختبارات القوة التي كانت قيمة ت المحسوبة لاختبارات الخاصة بالقوة الانفجارية *3.29 * 2.90 * 7.51 بالنسبة للفرق بين المهاجمين والمدافعين و ت المحسوبة بقيمته *5.11 * 2.15 * 6.07 بالنسبة للفرق بين المهاجمين و وسط الميدان و هذه النتائج التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة ب 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللعب في صفة القوة العضلية ولصالح المهاجمين، كما كانت نتائج اختبارات السرعة القصوى الممثلة في القيمة ت الجدولية ب 2.90 * 2.88 بالنسبة للفرق بين المهاجمين والمدافعين و ت

المحسوبة بقيمته 2.61^* 3.49^* بالنسبة للفرق بين المهاجمين و وسط الميدان و هذه النتائج التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة ب 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللّعب في اختبارات السرعة القصوى ولصالح المهاجمين.

الجدول رقم 05 : عرض و تحليل النتائج اختبارات المهارة بين المهاجمين و المدافعين :

الاختبارات المهارة	المهجوم	الدفاع	ت المحسوبة	ت الجدولية	لدلالة الإحصائية
اختبار دقة التمير (اليمنى)	س	7,66	5,25	2.07	دال إحصائياً
	ع	0,77	0,75		
اختبار دقة التمير (اليسرى)	س	6,25	3,33		دال إحصائياً
	ع	1,21	1,37		
اختبار دقة التصويب (اليمنى)	س	7,41	5,75		دال إحصائياً
	ع	0,99	0,75		
اختبار دقة التصويب (اليسرى)	س	6,83	3,5		دال إحصائياً
	ع	1,26	1,24		
اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة	س	29,93	26,66		دال إحصائياً
	ع	1,10	1,13		
اختبار ضرب الكرة بالرأس	س	6,04	4,98		دال إحصائياً
	ع	0,30	0,66		

الجدول رقم 06 : عرض و تحليل النتائج اختبارات المهارة بين المهاجمين و وسط الميدان :

الاختبارات المهارة	المهجوم	وسط الميدان	ت المحسوبة	ت الجدولية	لدلالة الإحصائية
اختبار دقة التمير (اليمنى)	س	7,66	6,25	2.07	دال إحصائياً
	ع	0,77	1,28		
اختبار دقة التمير (اليسرى)	س	6,25	4,41		دال إحصائياً
	ع	1,21	1,72		
اختبار دقة التصويب	س	7,41	5,75		دال إحصائياً

إحصائياً		1,35	0,99	ع	(اليمنى)
دال	*3,34	5,5	6,83	س	اختبار دقة التصويب
إحصائياً		1,50	1,26	ع	(اليسرى)
دال	*6,13	26,77	29,93	س	اختبار ضرب الكرة لأبعد
إحصائياً		1,40	1,10	ع	مسافة
دال	*4,22	5,08	6,04	س	اختبار ضرب الكرة بالرأس
إحصائياً		0,74	0,30	ع	

أظهرت النتائج سابقة الذكر في الاختبارات المهارية الخاصة بالتمرير والتسديد وضرب الكرة بالرأس بالخطوط الثلاثة (دفاع ، وسط ميدان ، هجوم) ومن خلال نتائج اختبارات التي كانت قيمة ت المحسوبة بالنسبة لاختبار دقة التمرير 7.72^* 5.51^* و اختبار دقة التصويب ب 6.62^* 6.50^* واختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة ب 7.16^* واختبار ضرب الكرة بالرأس ب 4.98^* بالنسبة للفرق بين المهاجمين والمدافعين التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة ب 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللعب في اختبارات المهارية ولصالح المهاجمين. كما كانت نتائج اختبارات التي كانت قيمة ت المحسوبة بالنسبة لاختبار دقة التمرير 3.26^* 3^* و اختبار دقة التصويب ب 3.42^* 3.34^* واختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة ب 6.13^* واختبار ضرب الكرة بالرأس ب 4.22^* بالنسبة للفرق بين المهاجمين ووسط الميدان التي كانت قيمتها أكبر من ت المحسوبة المقدرة ب 2.07 وهذا ما يدل على وجود فروق بين مناصب اللعب في اختبارات المهارية ولصالح المهاجمين.

مناقشة نتائج البحث :

قام الباحثون بجمع البيانات والنتائج مستعينين عبر ذلك بأدوات ووسائل جمع البيانات المستعملة في الدراسات الوصفية واعتمادا على النتائج المحصل عليها عبر تطبيق مجموعة من اختبارات ميدانية تخص بعض القدرات البدنية والمهارية الخاصة باللاعبين تحت 17 سنة وتم التركيز على اللاعبين المهاجمين ودراسة مدى اختلاف مستواهم وقدراتهم البدنية المهارية مع باقي الخطوط حسب متطلبات اللاعب وكذا على حسب المنصب الذي يشغله ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن المهاجمين يتميزون بخصائص عالية في بعض القدرات البدنية والمهارية هذا الذي يساهم بشكل كبير في فعاليتهم أثناء أداء المباريات وتمتعهم الفورمة العالية الحس التهديف الهجومي.

➤ مقابلة النتائج بالفرضيات :

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : والتي افترض فيها الباحثون وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى الأداء البدني على حسب مراكز اللعب

ولإثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الاختبارات البدنية الخاصة بصفة القوة والسرعة لدى لاعبين المهاجمين الذين كانت لهم نتائج مرتفعة خلال اختبارات القوة العضلية التي تمثلت في سارجنت ودراب جامب و الوثب الأفقي كما توضح جداول رقم 1 2 3 4 ويعزو الباحثون من خلال النتائج أنّ المهاجمين كما توضحه المتوسطات الحسابية الخاصة بالاختبارات البدنية الخاصة بالمهاجمين التي تكبر نتائج المتوسطات الخاصة بالمدافعين حيث اختبارات القوة الانفجارية، وهذا ما يدل على أن عملية التوجيه تعتمد بصفة كبيرة على بعض القدرات البدنية المتمثلة في القوة العضلية (القوة الانفجارية القدرة العضلية للأطراف السفلية) وكذا صفة السرعة ونظرا لمميزات هذا المنصب الذي يختص بالقدرات العالية تخص الجانب البدني من ضروري أن تكون هناك معايير خاصة بالمجال البدني للاعبين المهاجمين حتى يتم استغلال القدرات والمنصب المناسب وكذا تحسين الإنجاز الرياضي بصفة عامة و للاعب المهاجم بصفة خاصة.

يرى أن اللاعبين المدافعين الجانبيين و لاعبي وسط الميدان إضافة إلى المهاجمين لديهم متوسط مماثل حيث تؤكد هذه النتائج الخاصة بالدراسات السابقة حيث تبين أن هؤلاء اللاعبين لديهم تقريبا نفس الخصائص في ظل وجود بعض الفروق في بعض الخصائص والصفات (Le Gall, 2008) .

كما أن أساليب التدريب الحديثة تؤكد على القدرة البدنية الخاصة التي يجب أن تساهم في الجانب المهاري التقني والتكتيكي لتكون هناك قدرة مثالية على ممارسة كرة القدم على مستوى عالي (J. Bangsbo, 1994) . ويرى (Carling et al) أنّ تحليل نشاط لاعب كرة القدم يسمح لدراسة جميع المؤشرات البدنية للاعب في علاقة مباشرة مع الإمكانيات الفنية التكتيكية خلال مباراة لكرة القدم (L. Cayla و R, 2007). و بدوره يرى (Cometti) الاعتماد على منهجية خلال الإعداد البدني ينطوي على تحليل النشاط (نوع من الجهد...)، فضلا عن تقييم كامل للصفات البدنية للرياضيين لهذا الغرض تم تطوير اختبارات لتقييم الصفات البدنية المختلفة (القوة، السرعة، التحمل، وما إلى ذلك) من أجل تقويم الصفات المختلفة للاعب كرة القدم ، كما أنّ الاختبارات تحدد محاور العمل البدني الذي يساهم بشكل كبير للدخول إلى المنافسة بفورمة عالية كما يمكن لها أيضا دور الوقاية والسيطرة بعد إعادة التأهيل ، و من المهم أن نلاحظ أن جميع هذه الاختبارات تهدف إلى مساعدة المدرب في صنع القرار من أجل تقويم اللاعبين بصفة فردية وجماعية وتكييفها بشكل علمي دقيق للوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز الرياضي (Cometti, 2002).

وإضافة إلى ذلك ومن المعروف أن المتابعة و التحليل البدني للاعبين يمكن أن يتم كمياً أو نوعياً .وتتيح القيم الكمية اتجاهها عاماً لجميع اللاعبين، بينما تشير البيانات النوعية إلى تدريب محدد وفقاً لخطوط اللعب ومختلف المناصب التي يشغلها اللاعب (Dellal، 2008). وعليه نقول أن فرضية البحث الأولى قد تحققت.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : والتي افترض فيها الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري على حسب مراكز اللعب .

ولإثبات صحة هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الاختبارات مهارية لدى لاعبين المهاجمين الذين كانت لهم نتائج مرتفعة خلال اختبارات الخاصة بدقة التمرير والتسديد وكذا ضرب الكرة إلى أبعد مسافة وضرب الكرة بالرأس كما توضح جداول رقم 5 و6 ويعزو الباحثون من خلال النتائج أن المهاجمين كما توضح المتوسطات الحسابية التي تمثل هي الأكبر مقارنة بباقي الخطوط ، وهذا ما يدل على أن اللاعبين المهاجمين يتميزون ببعض القدرات المهارية المتمثلة في مدى التحكم بالكرة وتمريرها وتسديدها في اختلاف وضعيات اللعب هذا الذي يجب أن يتصف به مهاجم كرة القدم الحديثة إضافة إلى قوة التسديد ومدى التمكن من التحكم في الكرة عند الارتقاء سواء بمراقبتها أو ضربها في وضعيات تهديف بالرأس هذه المتطلبات بصفة عامة تخص هذه الفئة العمرية وهذا المستوى الذي تمت فيه دراستنا ويبقى الوصول إلى أعلى المستويات هو البحث عن كيفية التطوير على جميع الميادين والتحكم في العملية التدريبية بصورة شاملة.

ومن خلال ما أفرزته نتائج الدراسة ومناقشتها يود الباحثون أن يشاروا إلى نقطة جوهرية ، هي : أن الاختبارات المهارية المستخدمة لقياس المهارات المختارة تقيس الأداء الأقصى ، أي أن الاختبار يتعامل مع النتيجة على حساب المهارة و لا نخطئ بأن هذا القياس هو قياس غير مباشر للتعبير عن الأداء المهاري وهذا الأمر أصبح مقبولاً وبديلاً لقياس المهارة (محمد، 2002، صفحة 75)

يعزو الباحثون فوق المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني في مهارة التمرير إلى أن هذه المهارة تعتمد اعتماداً كلياً على استخدام القوة الانفجارية للرجلين الأمر الذي يتطلب توفر قدر من القوة حتى يستطيع أداء التميرات بنجاح ،ويشير (بسطوبسي، 1987) إلى "ضرورة توفير القوة الانفجارية في لحظات معينة من الأداء المهاري الحركي وبخاصة في لحظة التمرير أو المراقبة في كرة القدم" (بسطوبسي، 1987 ، صفحة 343) كذلك يعزو الباحثون ذلك التفوق إلى أن اللاعب أثناء أداءه لأي نوع من أنواع التمرير يتطلب منه مرونة المفاصل المشتركة في الأداء مع وجود تناسب مع القوة والسرعة ، حيث تعد المرونة من المكونات الرئيسية في ممارسة مهارة التمرير ، وفي حالة افتقار اللاعب إلى المرونة اللازمة فإنه لا يستطيع أن يؤدي المهارة بصورة جيدة وقد يتعرض إلى الإصابة ، كما أن المرونة تعد من الأسس الجوهرية في اكتساب وإتقان الأداء الحركي للمهارات (اسماعيل، 2000، صفحة 63).

كما يعزو الباحثون ذلك التفوق إلى أن اللاعب أثناء القيام بعملية التصويب يتطلب تغيرا سريعا في جميع أجزاء جسم اللاعب ، فالرشاقة هي " القدرة على إتقان الحركات التوافقية المعقدة والسرعة في تعلم الأداء الحركي وتطويره وتحسينه " (أحمد، 1999، صفحة 257). وعليه نقول أن فرضية البحث الثانية قد تحققت.

➤ الاستنتاجات :

اعتمادا على المعطيات التي استقينها من مجموعة الاختبارات التي شملت المجال البدني و المهاري الخاصة بلاعبي كرة القدم تحت 17 سنة على اختلاف المراكز تمكنا من التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن أن نلخصها في عدة نقاط :

- ✓ عملية التوجيه تتم وفق أسس وطرق عشوائية عند أغلب النوادي في هذا المستوى.
- ✓ المدربين ليسو على دراية بالطرق الحديثة لعملية الانتقاء والتوجيه وفق مناصب اللعب.
- ✓ المعرفة النظرية لأغلبية المدربين متوسطة تعتمد على العمل الميداني المجرد وسنوات الخبرة الخالية من الأسس العلمية الحديثة.
- ✓ بطاريات الاختبارات وطرق التقييم غائبة عن هذه المستويات.
- ✓ المعرفة الشاملة باللاعبين وقدراتهم قراءة سطحية هي ميزة المدربين ليست هناك محددات خاصة بالمناصب .
- ✓ للاعبين المهاجمين بعض التفوق سواء في القدرات البدنية أو المهارة على باقي لاعبي الخطوط الأخرى .
- ✓ الغياب التام لمحددات التوجيه للاعبي خط الهجوم.
- ✓ نقص الجانب التكويني لأغلبية المدربين في مجال الانتقاء والتوجيه.
- ✓ بعض اللاعبين لهم محددات لا تخص المنصب الذي يشغلونه.
- ✓ المهاجمين لهم معايير ومحددات عشوائية أساسها الملاحظة المجردة.

➤ التوصيات :

- يوصي الباحثان بما يلي :
- ✓ نوصي برفع الكفاءة المعرفية النظرية والتطبيقية للمدربين بإنشاء مراكز تكوين في مجال الانتقاء والتوجيه.
- ✓ تنظيم أيام دراسية وندوات حول أساسيات الانتقاء والتوجيه.
- ✓ إبراز مدى أهمية التوجيه بشكل عام والتوجيه نحو مناصب اللعب بشكل خاص.
- ✓ نوصي باستخدام طرق تدريبية تخص كل منصب لاعب ومتطلباته.

- ✓ نوصي باستخدام بطاريات الاختبارات التي تمس جميع الصفات الخاصة باللاعب الناشئ الذي يعتبر مستقبل الفرق الكبرى أو حتى المنتخب الوطنية.
- ✓ الاعتماد على مستويات أجنبية لملاحظة المستوى وكشف التطور الحاصل .
- ✓ نوصي أن تعمل الاتحادية الجزائرية على أن تضع مجموعة من المعايير التي تخص جميع الفئات الشبانية لتطوير المستوى.
- ✓ نوصي بالقيام بدراسات أخرى في عملية الكشف والانتقاء والتوجيه ووضع مستويات سواء في كرة القدم أو رياضات أخرى.

➤ المصادر والمراجع :

– مصادر باللغة العربية:

- 1- أمير، كاظم.(1999). الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي، منشورات ذات سلاسل الطبعة 02، كويت.
- 2- الهيتي، موفق أسعد(2007) الاختبارات والتكتيك بكرة القدم، دار دجلة المملكة الأردنية، عمان.
- 3- براهيم، مفتي (1994) الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، القاهرة.
- 4- النعيمي ، ضرغام جاسم محمد .(2002). تقويم بعض الاختبارات البدنية والمهارية لبعض الألعاب الجماعية على وفق النظرية الفلسفية والأسس العلمية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل
- 5- الوزان ، سعد باسم جميل اسماعيل .(2000). الاهمية النسبية لبعض القدرات الحركية التي تسهم في اختبار ناشئ كرة اليد لطلاب الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل
- 6- بن قوة علي: تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 1997.
- 7- بسطويسي ، بسطويسي أحمد .(1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر
- 8- دومينيك بالقادور ، نظريات ورسائل والاقتصاد القياسي ، القاهرة.
- 9- علي، محمد ، مفيد دراسة بعض القدرات البدنية الخاصة للاعب كرة القدم في خطوط اللعب المختلفة في المرحلة العمرية من 14-16 سنة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.رسالة ماجستير غير منشورة، 1994.

- 10- علاوي ، محمد رضوان ، محمد ناصر 1988 . القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي، القاهرة.
- 11- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، الإسكندرية، 2001.
- 12- سعد جلال: التوجيه التربوي النفسي و المهني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.
- 13- الهزاع ، هزاع محمد (1998) . فسيولوجيا الجهد البدني لدى الأطفال والناشئين ،: الإتحاد السعودي للطف الرياضي ، الرياض.
- 14- مختار، حنفي(1998) ، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الكتاب، الكويت.
- 15- نصر، علاوي محمد و رضوان(1988)، محمد القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي، القاهرة
- 16- يوسف، محمد حازم .(2005) أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، الاسكندرية.

- مصادر باللغة الأجنبية:

- 1-Bangsbo.J (1994). *Fitness training in football, a scientific approach*. Danemark, Hostrom: bagesvaerd.
- 2-Cometti, G. (2002). *Aspects nouveaux de la préparation physique en football*. Bourgogne: UFR STAPS de Dijon.
- 3-Cayla.L; Lacramp. R.(2007). *Manuel pratique de l'entraînement*. Paris: Amphora.
- 4-Dellal, A. (2009). *Entraîner les jeunes footballeurs*. Paris : De boeck .
- 5-Dellal, A. (2008). *De l'entraînement à la performance en football*. Paris : De boeck.
- 6-Dellal, A. (2008). *Analyse de l'activité des footballeurs et de ses conséquence dans l'orientation de l'entraînement*. Thèse de doctorat, Université de Strasbourg.
- 7-PIERRE PARLEPAS, BERNARD CYFFERS: *Statistique Appliquée Aux Activités Physiques et Sportives*. I.N.S.P, Paris, 1992.
- 8-Le Gall, F. (2008). *Le football et l'enfant: guide pour l'entraîneur*. Paris: Geoffroy.